

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

ابن عبد الناس يقول وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جارية بدأ جابر رضي الله عنه بين انه تزوج هذه الشيب لأن اباه عبد الله ابن حرام استشهد في احد - 00:00:16

وتترك بناء فرأى جابر انه لو تزوج بکرا صغيرا لم يستفدن منها فتزوج امرأة طيبا لتقوم على اخواته فاختار الشيب لسبب وقد بيته 00:00:35 النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث -

وقوله عليه الصلاة والسلام لما قال جاء جابر ذهبنا الى قال امهموا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشرطة وتستحد المغيبة لهذا دليل على ان الانسان لا ينبغي ان يفجع اهله - 00:00:58

في القدوم عليه لان المرأة اذا لم يكن عندها زوج فانها لا تتزين ولا تتجمل ولا تتنشط ولا تستحق والاستحقاق هو حلقة العانة ودل ذلك على انه ينبغي للانسان ان يأتي اهله على احسن وجه - 00:01:20

لان المرأة اذا اتيت وشعت لم تمتشط ولم تتجمل ربما تتقرز نفسك منها ويحدث عندك ويحدث عندك كراهة لها وهذا امر يوجب 00:01:40 التنافر بين الزوج وزوجته ولها رخص للمرأة ان تتجمل لزوجها بكل مباح يجلب المودة -

طيب شف الحديث يقول قطوف معناه قطوف والسمك راكب من عصا طويلة اقصر من رمح كانت معه فانطلق بعييري كادوا لما انت رائما اذل بتنوين الراء فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

فقال لي ما يعجلك لضم التحكير وسكون العين وكسر الجيم اي ما سبب اسراعه قلت كنت كنت حديث عهد بعرس لضم العين والراء المهمتين في الفرع كاف وفي نسخة من سكون الراء اي قرین بم راء - 00:02:45

قال صلى الله عليه وسلم تزوجت بکرا ولا بي ذر؟ ابکرا امکرا ام سیدا ابی اکرام امثلة ابا في ام ثبیا ها ابا فینک ابا بکرا جمالیة 00:03:05 وذکرا. ایه ام ثبیا؟ ام ثبیا -

ها مكتوبة بيك عن اداء صار خطأ ينكسر. مم وهي تزوجت تزوجت. قال عليه الصلاة والسلام فهلا في الزوج تلابعها وتلابعك. وعندك طبراني في كعب ابن عجرة انه صلى الله عليه - 00:03:39

وسلم قال لرجل تذكر الحديث نحو حديث جابر وفيض وتعبدها وتعبدك وكلمة هلا للتحظير. قال جابر فلما ذهبنا لندخل المدينة قال عليه الصلاة والسلام انهم بهمزة قطع اي حتى تدخلوا اي اي حتى تذكروا - 00:04:13

ليلا اي عشاء والحاضن حجر وهذا يعارضه وهذا يعارضه الحي الآخر الذي الحديث الآخر ابواب الطلاق لا يطرق احدكم اهله ليلا وهو وهو من الطريق الشعبي عن جابر ايضا ويجمع بينهما لان الذي - 00:04:37

باذن الله لمن لمن علم خبر مجید لمن علم خبر مجید والعلم بوصوله وعن الوصول والاتي لمن قد نذرته لكي تنتشر الشعنة المعجمة وكسر العين المهملة وفتح المثلث المنتشرة الشعر المفتر في رأسه الغير متدينة. وتستعد المغيبة لضم الميم وكسر الغين المعدمة. وسكون التحتية بعد - 00:04:58

موحدة اي تستعمل حديدة وهي وهي الموت في باب الشعر من غاب عنها زوجها لأن تزجين لزوجها انتشار الشعر وتنظيف البدن. وهذا 00:05:26 الحين قد صدق مطورا مختصرا في الجوع والاستقرار -

وشروط الجهاد ويكشف مالك والعداوى ما لك والعداوى ما من الجن الى الكار ويعادها ويعادها ايش مالك العداوى بالذات المعجبة 00:05:43 الافكار هم ودعى الجهات لكسر المال مصدر من الملاعبة يقال لاعب لاعبا ملاعبة قال فالفتح في رواية المستمبول ويعادها -

ويعادى بضم الله والمراد به الريح. وفيه وفيه نمقة ثانية. هم. ولعابها بكسر اللام مصدر للملاعب يقال لا ولعابها بضم اللام والمراد به الريح. وفيه اشارة الى نص لسانها ورش شفتها وذلك - 00:06:11

يا ابا عند الملاعبة والتقبيل وليس بعيد. كما قال القاطمي ويؤيده انه بمعنى اخر غير المعنى الاول. وعن ابن ماجة عليكم الارتقاء فانهن لا يعذب افواها وان تقوى وارحاما بنون ارحاما ما بنون بنون - 00:06:31

نعم بنون وفوقية اكثر حركة قال محارب فذكرت ذلك هو قوم ما لك والعداوة وهو قول مالك العذاري لعمرو بن دينار فقال عمر فقال 00:06:53

وصلى الله عليه وسلم هلا عمر عندك عمر ولا عمر ما بعده واظهر عمرو سمعت فقال عمرو سمعت ها؟ الواو لازقة لا ان عندنا عمر سمعته يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جارية تلابعها وتلابعك؟ يعني - 00:07:13

الذكر لما فيه من الرؤية التامة فان السيد قد يكون متعلق متعلقة في القلب الزوج الاول متعلقة القلب بالزوج الاول فلم تكن محبتها كاملة في خلاف الذكر وذكر نعم باب تزویج الصغار من الكبار - 00:07:48

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن اراك بن مروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك. فقال له انت اخي في دين الله وكتابه. وهي لي حلال - 00:08:19

تزویج الصغار من الكبار يعني معناها ان تكون المرأة الصغيرة والرجل كبيرا يعني انه لا يأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي صغيرة وهو كبير كان سنه حين تزوجها - 00:08:38

تم لا سنة الرسول عليه الصلاة والسلام امه توفي ثلاثة وستين اول اول سنة من الهجرة كم يكون عمره خمسون سنة يكون عمره خمسين سنة خمسين سنة ها نعم صح لا ثلاثة وخمسين ثلاثة وخمسين - 00:08:59

الى ثلاثة وخمسين واقام بالمدينة عشر لا شك يعني اقام عشر سنين سنة يكون ثلاثة وخمسين وهي عمرها اداه تسع سنوات فرق بين الثلاثة والخمسين تسع سنوات ولو كان هذا ظلما - 00:09:33

لو كان هذا ظلما كما يدعوه من يدعوه الناس من الناس اليوم ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ولكن لابد في هذه الحال من رضا المرأة واما من يكره ابنته والعياذ بالله على الزواج برجل كبير من اجل المال - 00:09:53

فهذا حرام والصحيح ان النكاح لا يصح وان هذا الرجل يطؤها وهي حرام عليه والعياذ بالله لان النكاح غير صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تنكحوا البكر حتى تستأذن - 00:10:13

وهذا عام يشمل الاب وغير الاب في صحيح مسلم انه قال البكر يستأذنها ابوها وهذا نص في الذكر ونص في الاب اذا كان الاب لا يملك ان يبيع ادنى شيء من مالها - 00:10:32

الا برضاه فكيف يملك ان يبيع نفسها بغير لان المرأة عند الزوج مثل الاسير كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في النساء فانهن عوان عنكم واعوان جمعانية يعني كالاصل - 00:10:52

وكيف يمكن الانسان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يجبر امرأة تقول لا اريد هذا الزوج وتفر منه فرارها من الاسد ثم يغمها على ان تتزوج به من اجل انه اعطاه شيئا من المال - 00:11:13

فهذا الذي يرغم زوجته على ان تتزوج بمن لا تريده كالذى يمنع ابنته فهذا الذي يرغم ابنته على ان تتزوج بمن لا يريد من لا تريده كالذى يمنعها من ان تتزوج - 00:11:31

بمن تريده لان بعض الناس ايضا يمنع ابنته ان تتزوج من من تريده لانه يريد ان يزوجها من يريد لا من تريده نعم لو فرض ان البنت ثارت رجلا ليس كفها في دينه او ليس كفها في حلقه - 00:11:46

فحين اذ له ان يمنعه لان منعه ايها هنا للمصلحة فهو كمنعه ولده السفيه الذي يفسد المال من ان يتصرف في ماله فالحج على المرأة في تصرفها بنفسها في النكاح كالحجر عليها في تصرفها بمالها - 00:12:08

معنى انه لا يمكن ان يمكنها من ان تختار رجلا لا يرضى دينه ولا خلقه طيب لو قال قائل اذا قالت هذه المرأة انا لا اتزوج سوى هذا

الرجل لو ابقي الى الموت - 00:12:32

لكن الرجل ليس كفنا في دينه وخلقها ومنعه ثم الى ان تموت نعم تمنع الى ان تموت والخطأ هنا ليس من ابيها قطر منها هي طيب فان
تعارض كفتان احدهما يختاره الاب والثاني تختاره البنت - 00:12:48

قدم من تختاره البنت لانها ادرى بنفسها وهذا الرجل ليس فيه عيب اي نعم نعم وادي النساء خير وما يصبح - 00:13:10